

النهاية في غريب الأثر

- { رفر } (ه) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم [فَرَفَعَ الرَّفَّ فَرَفُ فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ] الرَّفَّ فَرَفَ : البَسَاط (جاء في الهروي والدر النثير : قال ابن الأعرابي : الررفرف ها هنا الفسطاط . والررفرف في حديث المعراج : البساط والررفرف : الرف يجعل عليه طرائف البيت) أو السَّتْرُ أَرَادَ شَيْئاً كَانَ يَحْجُبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ فَتَثْنِي وَعُطِفَ فَهُوَ رَفْرَفٌ .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [في قوله تعالى [لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى] قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَوْ أَخْضَرَ سَدًّا الْأُفُقِ] أَي بَسَاطًا . وَقِيلَ فَرَّاشًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الرَّفَّ فَرْفًا جَمْعًا وَاحِدُهُ رَفْرَفَةٌ وَجَمَعَ الرَّفَّ فَرْفًا فَرَفَرَفًا . وَقَدْ قُرِئَ بِهِ [مَتَّكَيْنِ عَلَى رَفَرَفٍ خُضْرٍ] .
- (ه) وفي حديث المعراج ذكر [الررفرف] وأُرِيدَ بِهِ البَسَاط . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّفَّ فَرْفًا فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ . ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ .
- (س) وفيه [رَفْرَفَاتُ الرَّحْمَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ] يُقَالُ رَفْرَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا بَسَطَهُمَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَ .
- (س) ومنه حديث أم السائب [أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُرَفْرِفُ مِنَ الْحُمَّى فَقَالَ : مَا لَكَ تُرَفْرِفِينَ] أَي تَرْتَعِدُ . وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَسُيُذَكَّرُ